

دماؤنا ليست ماء والخزي للمستسلمين

(ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن إستطاعوا)

يا جماهير شعبنا الثائرة :

يا صناع المجد في الخليل .. ويا أسود غزة هاشم في جباليا والنصيرات ورفع وحان يوتس .. ويا أبطال نابلس وجنين ورام الله والقدس .. أيتها الجماهير الثائرة على الاحتلال .. أيها الأهل في كل مكان .. سلمت أياديكم وأنتم تقدرون جنود عدوكم وقطعان المستوطنين بحجارة أرضنا المقدسة ... وبوركت سواعدكم وهي تقذف الاحتلال بالقنابل الحارقة .. وسدد الله رميكم وأنتم تصوبون سلاحكم تجاه العجرمين الصهاينة ..

ان عدونا لن يتربكنا وشانتنا وسيظل يمعن في ترويعنا وتقتيلنا وتشريданا وإعتقالنا ومصادرة أموالنا وممتلكاتنا .. وسيواصل اذلالنا وانتهاك حرماننا حتى يرثنا من ديننا او يخرجنا من ارضنا وصدق الله إذ يقول (ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن إستطاعوا).

ـ هـ مـ قـتـلـةـ الـأـنـبـيـاءـ وـاعـدـاءـ الـإـنـسـانـيـةـ يـوـاصـلـونـ إـسـتـيـاحـةـ دـمـائـنـاـ ..ـ مـنـ مـجـزـرـةـ الـمـسـجـدـ الـإـبـرـاهـيـمـيـ الـبـشـعـةـ ..ـ إـلـىـ مـعـرـكـةـ الـصـمـودـ الـبـطـولـيـ لـصـنـادـيدـ الـقـاسـمـ فـيـ الـخـلـيلـ ..ـ إـلـىـ مـذـبـحـ جـبـالـيـاـ التـيـ اـسـتـهـدـفـ أـشـقـاءـنـاـ فـيـ صـفـورـ فـتـحـ ..ـ إـلـىـ مـعـلـيـاتـ الـقـتـلـ عـلـىـ إـيـدـيـ الـمـسـتوـطـنـيـنـ فـيـ بـيـتـ جـبـرـيـنـ وـمـثـلـثـ دـبـرـ شـرـفـ ..ـ إـلـىـ الدـمـاءـ الـطـاهـرـةـ الـتـيـ تـنـزـفـ كـلـ يـوـمـ فـيـ الـحـرـبـ الـمـعـلـنـةـ عـلـىـ شـعـبـنـاـ فـيـ كـلـ مـكـانـ ..ـ إـلـاـ فـلـيـعـلـمـ جـبـيـشـ الـاـحتـلـالـ ..ـ وـلـيـعـلـمـ الـمـسـتوـطـنـوـنـ الـحـاقـدـوـنـ ،ـ وـلـيـعـلـمـ الـعـالـمـ بـاـسـرـهـ أـنـ دـمـائـنـاـ لـيـسـ مـاءـ وـأـنـنـاـ لـيـسـ نـرـضـيـ بـالـذـلـ وـالـاسـتـسـلـامـ مـاـ دـامـ فـيـنـاـ إـيمـانـ وـإـسـلـامـ وـمـاـ دـامـ فـيـ أـجـسـادـنـاـ دـمـاءـ وـعـرـوـقـ ..ـ

يا جماهيرنا البطلة :

ـ يـعـنـدـنـاـ الـعـدـوـ فـيـ إـجـرـاءـاتـ الـقـمـعـيـةـ ضـدـنـاـ ،ـ وـيـرـيدـ مـنـ الـأـرـهـابـيـ رـابـيـنـ أـنـ نـصـيـقهـ وـهـوـ يـدـعـنـ إـلـىـ ضـحـايـاـ مـجـزـرـةـ الـخـلـيلـ وـجـبـالـيـاـ ..ـ أـوـ التـظـاهـرـ بـعـدـ الرـضاـ عـنـ فـتـاوـيـ الـحـاخـامـاتـ فـيـ كـرـيـاتـ أـرـبـعـ أوـ مـظـاهـرـ التـايـيدـ لـحـرـكـةـ كـانـ وـكـامـانـ حـيـ ..ـ يـرـيدـنـاـ أـنـ نـصـدـقـ ذـلـكـ وـهـوـ وـاتـبـاعـهـ مـنـ الصـهـاـيـرـ الـعـسـكـرـيـنـ وـالـمـدـنـيـنـ يـقـطـرـونـ حـقـداـ وـيـنـفـثـونـ سـعـاـ زـعـافـ ضـدـنـاـ ..ـ يـتـبـاعـ مـسـلـسـلـ الـأـجـرـامـ وـتـجـدـ حـكـومـةـ الـأـرـهـابـيـ رـابـيـنـ فـيـ الـادـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ درـعاـ وـاقـيـاـ وـيـصـدرـ قـرـارـ قـلـمـ الـأـمـنـ ٩٠ حـسـبـ شـرـوطـ رـابـيـنـ وـكـمـاـ يـرـيدـ ..ـ

ـ يـحـدـثـ كـلـ هـذـاـ تـحـتـ سـتـارـ عـمـلـيـةـ السـلـامـ وـادـعـاءـ الـخـوفـ عـلـىـ مـسـتـقـبـلـ السـلـامـ ؟ـ فـأـيـ سـلـامـ هـذـاـ الـذـيـ يـرـيدـ رـابـيـنـ ؟ـ وـمـنـ

ـ لـيـسـ فـلـسـطـيـنـيـاـ مـنـ يـدـوـسـ عـلـىـ جـرـاحـاتـ شـعـبـهـ ؛ـ لـيـسـ فـلـسـطـيـنـيـاـ مـنـ يـخـونـ الـآمـانـةـ ..ـ لـيـسـ فـلـسـطـيـنـيـاـ مـنـ يـسـاـوـمـ عـلـىـ آلـامـ شـعـبـهـ لـيـبـرـ خـضـوعـهـ وـاسـتـسـلـامـ لـلـعـدـوـ الـفـاسـدـ ..ـ إـنـ دـمـاءـ شـهـادـتـنـاـ فـيـ مـجـزـرـةـ الـخـلـيلـ لـاـ يـجـوزـ أـنـ يـسـاـوـمـ عـلـيـهـاـ

ـ بـمـوـاـيقـعـةـ الـعـدـوـ عـلـىـ مـرـاقـبـيـنـ دـوـلـيـبـيـنـ لـاـ حـوـلـ لـهـمـ وـلـاقـوـةـ ..ـ إـلـاـ فـلـيـعـلـمـ فـرـيقـ أـوـسـلـوـ الـذـيـ يـأـعـيـنـ بـاعـوـ الـاقـصـيـ وـفـلـاسـطـيـنـ ..ـ وـتـخـلـوـاـ عـنـ الـمـبـعـدـيـنـ ..ـ وـدـاـسـوـاـ عـلـىـ جـرـاحـاتـ الـخـلـيلـ وـجـبـانـيـاـ ..ـ وـخـانـوـاـ دـمـاءـ الشـهـادـعـ مـنـ أـجـلـ أـرـضـاءـ أـمـرـيـكـاـ وـحـكـومـةـ رـابـيـنـ ..ـ إـلـاـ فـلـيـعـلـمـ هـؤـلـاءـ أـنـهـمـ لـاـ يـعـلـمـنـ شـعـبـنـاـ ،ـ بـلـ لـاـ يـنـتـمـونـ إـلـيـهـ ..ـ فـلـيـتـرـكـوـنـاـ وـشـانـنـاـ ؛ـ وـشـعـبـنـاـ كـفـيـلـ بـعـدـنـاـ ،ـ وـقـادـرـ عـلـىـ اـخـتـيـارـ مـنـ يـعـتـلـهـ وـيـقـوـهـ عـلـىـ دـرـبـ الـجـهـادـ حـتـىـ

يا جماهير شعبنا المجاهد:

ـ عـنـدـمـاـ يـسـتـسـلـمـ عـرـفـاتـ رـابـيـنـ ..ـ وـعـنـدـمـاـ يـخـفـعـ حـكـامـ الـعـرـبـ لـتـهـدـيـاتـ كـلـيـنـتـونـ فـيـ عـوـدـوـنـ إـلـىـ مـائـدـةـ الـمـفاـوضـاتـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ عـقـمـ هـذـهـ الـمـفـاـوضـاتـ ..ـ وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـ اـهـمـاـ مـعـنـىـ وـاحـدـاـ فـقـطـ هـوـ الـإـسـتـسـلـامـ لـشـرـوـطـ الـعـدـوـ ،ـ وـالـإـسـتـجـابـةـ لـأـمـلـءـاتـهـ الـتـيـ تـجـعـلـ ذـلـكـ لـيـسـ لـنـاـ وـلـلـهـ إـلـاـ إـيـمـانـ رـاسـخـ بـعـدـالـةـ قـضـيـتـنـاـ ..ـ وـعـزـيمـةـ مـاضـيـتـنـاـ عـلـىـ نـيـلـ حـقـوقـنـاـ ؛ـ وـلـيـسـ مـنـ سـبـيلـ

ـ اـمـامـنـاـ إـلـاـ تـوـحـيدـ صـفـوـنـاـ وـتـقـيـقـتـهـ مـنـ الـمـسـتـسـلـامـ ،ـ الـمـفـرـطـيـنـ وـالـخـوـنـةـ وـتـوـبـيـهـ سـلـيـلـنـاـ تـحـوـلـ نـحـوـ نـحـورـ أـعـدـائـنـاـ ..ـ فـيـ ثـوـرـةـ شـاملـةـ عـلـىـ الـاحتـلـالـ وـالـعـدـوـنـ وـالـلـغـيـانـ ..ـ

ـ (ـ إـنـ اللـهـ يـحـبـ الـذـيـ يـقـاتـلـونـ فـيـ سـبـيلـهـ صـفـاـ كـأـنـهـ بـنـيـانـ مـرـصـوسـ)ـ (ـ وـالـذـيـ جـاهـدـوـ فـيـنـاـ النـهـيـنـهـمـ سـبـيلـنـاـ وـإـنـ اللـهـ لـمـ يـعـلـمـ الـمـحـسـنـيـنـ)ـ

ـ إـنـنـاـ فـيـ حـرـكـةـ الـعـقاـمـةـ الـإـسـلـامـيـةـ -ـ حـمـاسـ ،ـ إـذـ نـجـدـ الـعـهـدـ أـنـ نـظـلـ عـلـىـ بـرـ الـقـاسـمـ وـالـحـسـيـنـيـ وـالـنـمـروـطـيـ وـعـقـلـ

ـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـأـبـطـالـ الـشـهـادـهـ إـذـ نـقـسـ عـلـىـ مـوـاـصـلـةـ دـرـبـ الـتـضـحـيـةـ وـالـفـداءـ وـالـثـارـ لـنـدـعـوـ إـلـىـ مـاـ يـلـيـ :

أولاً : على الصعيد الخارجي :

ـ ١ـ تـيـنـ حـمـاسـ مـوـقـفـ الـادـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ الـمـنـهـازـ لـكـيـانـ الـصـهـيـونـيـ الـذـيـ تـجـلـيـ فـيـ عـلـمـيـةـ إـسـدارـ قـرـارـ قـلـمـ الـأـمـنـ

ـ ٤ـ حـيـثـ صـدـرـ قـرـارـ بـحـسـبـ شـرـوـطـ حـكـومـةـ رـابـيـنـ ،ـ كـمـاـ تـيـنـ مـوـقـفـ مـاـ الـذـيـ تـحـفـظـتـ فـيـ عـنـ اـعـتـيـارـ الشـفـقـةـ وـالـقـدـسـ

ـ وـالـقـطـاعـ أـرـضـ مـحـتـلـةـ ،ـ وـتـدـعـوـ الـدـوـلـ الـعـرـبـيـةـ وـالـعـجـتـاجـ الـدـوـلـيـ الـضـغـطـ عـلـىـ الـادـارـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ لـلـتـرـاجـعـ عـلـىـ مـوـقـفـهـ

ـ وـإـلـمـانـ أـنـ الـأـرـضـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ أـرـضـ مـحـتـلـةـ طـبـقـاـ لـلـقـانـونـ الـدـوـلـيـ .ـ

- ٢- تهيب حماس بحكومات الدول العربية لا تستجيب للضغط الامريكي برفع المقاطعة الاقتصادية عن الكيان الصهيوني، وتدعوها لرفض تطبيع العلاقات معه بشكل قاطع، ودعم جهاز شعبنا وصموده.
- ٣- تدعو حماس المجتمع الدولي إلى إدانة الإرهاب الصهيوني الرسمي والشعبي الموجه ضد شعبنا، والعمل على حماية شعبنا من جنود الاحتلال والمستوطنين إلى أن يتمكن شعبنا من نيل حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة على أرضه المحتلة.
- ٤- تحفي حماس الجماهير العربية والاسلامية التي ثارت وانتفضت غضباً على مجردة أخوانهم في خليل الرحمن وتدعوا الجماهير والقوى الشعبية العربية والاسلامية إلى التلاحم مع قضية شعبنا ودعم صموده ومقاومته للاحتلال، باعتباره خط الدفاع الأول عن أمتنا أمام الخطر الصهيوني الذي يهدد حاضرنا ومستقبلنا. كما تدعوا الآثرياء من جماهيرنا العربية والاسلامية إلى المزيد من البذل والعطاء.
- ٥- تحفي حماس عمليات المقاومة الاسلامية والوطنية وآخواننا في القيادة العامة ضد العدو الصهيوني، وتدعوا الحكومة اللبنانية إلى عدم الاستجابة للضغط الصهيوني والامريكي بالاعتراض لأعمال المقاومة.
- ٦- تهنئ حماس حزب الرفاه التركي الشقيق بفوزه الطيب في الانتخابات البلدية، وتدعوا الله ان يأخذ بيد تركيا نحو استعادة امجاد الخلافة الاسلامية.

ثانياً : على الصعيد الداخلي :

- ١- تدين حماس مسلك قيادة م.ت.ف لتبرير استئناف المفاوضات مع العدو الصهيوني، على الرشم من دماء شهداء مجردة المسجد الابراهيمى و مجردة جباليا، و مجزرة شعبنا، و تعتبر المواقعة على استئناف المفاوضات مقابل موافقة رابين على انتشار مراقبين دوليين بشكل رمزي تجاوز الكرامة شعبنا وخروها عن تمثيله والتغيير عن آماله وطموحاته.
- ٢- تدعو حماس إلى وحدة الصف الوطني الفلسطيني وتكريس ذلك على أرض الواقع على قاعدة وحدة مقاومة الاحتلال حتى الانحراف، وسحب الشرعية من قيادة م.ت.ف الاستسلامية.
- ٣- تدعو حماس جماهير شعبنا إلى مواصلة النضال الشامل ضد جيش الاحتلال والمصادر والادوات الاحتلال.
- ٤- تدعوا حماس إلى اعتماد الانتخابات كطريق وحيد لاختيار المسؤولين والقياديين في شعبنا في البلديات والمؤسسات والنقابات وكل الهيئات الشعبية، وتدعوا جميع القوى والفعاليات الوطنية للقاء على برنامج وطني يقوم على أساس الانسحاب الشامل لقوات الاحتلال من ارضنا المحتلة وإزالة المستوطنات وانتخاب قيادة عربات بالانسحاب شعبنا في نيل حقوقه وتقرير مصيره.
- ٥- تحيي حماس عند الله شهداءها من كتائب القسام أبطال معركة الخليل مروان محمد أبو ارميله واياد محمد أبو سنينة ومحمد عايد أبو سنينة وتحفي كتائب القسام على عملياتها البطولية وتدعوا للثأر لدماء الشهداء من جميع ابناء شعبنا.

ثالثاً: الفعاليات :

- ١- الأيام ٤/٨-٥/٤ أياماً للتصعيد الشامل ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين .
- ٢- يوم ٤/٩ يوم إضراب شامل بمناسبة ذكرى دخول الانتفاضة المباركة شهرها السابع والسبعين؛ واحتجاجاً على استئناف المفاوضات مع العدو الصهيوني .
- ٣- يوم ١٢/٤ يوماً للمسيرات والمظاهرات والندوات تعبيراً عن رفض اتفاق أوسلو وطالبة قيادة عربات بالانسحاب فوراً من المفاوضات .
- ٤- يوم ١٧/٤ يوماً للاعراب عن التضامن مع المعتقلين والمسجونين في يرم السجين والمطالبة بإطلاق سراح جميع المعتقلين من مدير قفريق، وطالبة المجتمع الدولي والهيئات، الدولية للضغط على العدو للافراج عنهم .
- ٥- الأيام ٢١-٢٣/٤ أياماً لرفع الرأيات وكتابية الشعارات الوطنية والتغيير فوق أسطح المنازل .
- ٦- يوم ٤/٢٥ يوم إضراب شامل في الذكرى الثانية لمجزرة المسجد الابراهيمى تضامناً مع الخليل وشهادتها الابرار، واحتجاجاً على قرار مجلس الأمن رقم ٩٠ الذي تجاوز المجزرة .
- ٧- الأيام ٢٠-٢٨/٤ أياماً للتصعيد والاشتباك مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين ورجمهم بالحجارة والقنابل الحارقة .

والله أكبر والنصر لشعبنا المبارى

الأحد ٢٢ شوال ١٤١٤ ش ٣ نيسان (أبريل) ١٩٩٤ م -
حركة المقاومة الاسلامية (حماس)
فلسطين